

## قصور وظيفة عضلة القلب :

عدم قدرة القلب على ضخ الكمية الكافية من الدم إلى أعضاء الجسم و يرجع ذلك إلى قصور وظيفة عضلة القلب فجئه بعد الإصابة بجلطة قلبية أو تدريجياً كما يحدث في أمراض الصمامات ، ارتفاع ضغط الدم ، التهاب أغشية القلب و اختلال كهربية القلب.

## قصور وظيفة الجزء الأيسر من عضلة القلب :

الأعراض :

1. ضيق و صعوبة في التنفس عند بذل مجهود ولو كان ذلك المجهود بسيطاً وذلك بسبب تجمع السوائل في الرئة نتيجة لعدم قدرة البطين الأيسر على ضخ الكمية الكافية مكن الدم إلى سائر أعضاء الجسم.

2. ضعف عام و دوار و انخفاض في ضغط الدم و الشعور بالعطش و يرجع ذلك إلى انخفاض كمية الدم و نسبة الأكسجين.

3. عدم القدرة على النوم مستلقياً.

4. سعال جاف.

قصور وظيفة الجزء الأيمن من عضلة القلب :

الأعراض :

1. تجمع السوائل في الأطراف السفلى من الجسم والبطن نتيجة ارتجاع الدم إلى الأوردة.

2. زيادة في الوزن نتيجة لانهكاس الماء داخل الجسم.

3. الشعور بالغثيان.

4. الشعور بالرغبة في التبول في وقت الراحة .

• ملاحظة : و قد تتجمع هذه الأعراض معاً عند حدوث قصور وظيفي في الجزء الأيمن و الأيسر من عضلة القلب.

**التشخيص :**

يستدل الطبيب على حدوث القصور الوظيفي في عضلة القلب من :

1. الأعراض التي يذكرها المريض و الفحص السريري.
2. فحص الرئة و القلب بسماعة الطبيب.
3. فحص الكبد حيث أنه في حالة ضعف الجزء الأيمن من القلب ينتج عنه تضخم في الكبد وذلك نتيجة لارتفاع ضغط الدم الوريدي.
4. تصوير القلب (ECHO) من أهم الفحوصات التي تساعد الطبيب على تشخيص الحالة.
5. فحوصات الدم المخبرية
6. الأشعة السينية.

العلاج :

- هناك ثلاث طرق لعلاج فشل عضلة القلب :
1. إزالة السبب المؤدي إلى فشل عضلة القلب كإجراء عملية الصمامات أو العلاج في حالة التهاب الأغشية.
  2. وضع جهاز منظم ضربات القلب في حالة اختلال كهربية القلب.
  3. العلاج بالأدوية و السيطرة على فشل عضلة القلب :-

أ. الراحة الجسدية و النفسية :  
كلما بذل الجسم مجهود أكثر احتاج إلى كمية أكبر من الدم و الأكسجين وكذلك مع

**الانفعالات النفسية وكما ذكر سابقاً فإن عضلة القلب ضعيفة و غير قادر على القيام بوظيفتها لذلك فالراحة النفسية والجسدية مطلوبة في هذه الحالة.**

**ب. الديقوكسين:**

**وهذا الدواء يعمل على زيادة قدرة عضلة القلب على ضخ الدم عن طريق التحكم في حركة ذرات الصوديوم ، الكالسيوم و البوتاسيوم من وإلى عضلة القلب مما يؤدي إلى تحسين وظيفة الأذنين و البطينين.**

**ويجب قياس مستوى الديقوكسين في الدم لمنع أي تأثير غير مرغوب فيه حيث أن زيادة نسبته في الدم قد تؤدي إلى الشعور بالضعف العام ، عدم وضوح الرؤية و الصداع.**

**وعلى المريض الذي يتناول الديقوكسين ألا يتناول معه الحليب أو مشتقاته أو أي غذاء يحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم الذي قد يزيد من تأثيري الدواء نفسه مما يؤدي إلى عدم انتظام ضربات القلب.**

**ج. أدوية موسعه للشرايين :**

يعمل هذا النوع من الأدوية على توسيع قطر الشريان مما يؤدي إلى تقليل عمل القلب فيوفر له نوع من الراحة.

د. إعطاء المريض أدوية مدره للبول :  
هذا النوع من الأدوية يعمل على إدرار الماء من الجسم وكذلك يعمل على فقد أو انسحاب الصوديوم مما يؤدي إلى تخفيف حجم السوائل في الجسم فيحفف العبء على القلب.

هـ. تقليل كمية الملح و شرب السوائل :

المريض المصاب بضعف عضلة القلب عليه بتقليل كمية السوائل المأخوذة في اليوم الواحد ، فعليه ألا يتجاوز لتر و نصف في اليوم فإذا بعدم الارتياح و لاحظ التورم لا يزال موجوداً في القدمين فعليه بتقليل السوائل إلى لتر واحد في اليوم ، كما يجب على المريض تقليل الملح في الطعام حيث أنه يعمل على حبس السوائل في الدورة الدموية.





### قصور وظيفة عضلة القلب :

عدم قدرة القلب على ضخ الكمية الكافية من الدم إلى أعضاء الجسم و يرجع ذلك إلى قصور وظيفة عضلة القلب فجئته بعد الإصابة بجلطة قلبية أو تدريجياً كما يحدث في أمراض الصمامات ، ارتفاع ضغط الدم ، التهاب أغشية القلب و اختلال كهربية القلب.

### قصور وظيفة الجزء الأيسر من عضلة القلب :

ضيق و صعوبة في التنفس عند بذل مجهود ولو كان ذلك المجهود بسيطاً وذلك بسبب تجمع السوائل في الرئة نتيجة لعدم قدرة البطين الأيسر على ضخ الكمية الكافية مكن الدم إلى سائر أعضاء الجسم.

ضعف عام و دوار و انخفاض في ضغط الدم و الشعور بالعطش و يرجع ذلك إلى انخفاض كمية الدم و نسبة الأكسجين.

### قصور وظيفة الجزء الأيمن من عضلة القلب :

تجمع السوائل في الأطراف السفلى من الجسم.

زيادة في الوزن نتيجة لانبساط الماء داخل الجسم.

الشعور بالغثيان.الشعور بالرغبة في التبول في وقت الراحة .

ملاحظة : و قد تتجمع هذه الأعراض معاً عند حدوث قصور وظيفي في الجزء الأيمن و الأيسر من عضلة القلب.

### التشخيص :

ستدل الطبيب على حدوث القصور الوظيفي في عضلة القلب من :  
لأعراض التي يذكرها المريض

الفحص السريري.

فحص الرئة و القلب بسماعة الطبيب.

فحص الكبد حيث أنه في حالة ضعف الجزء الأيمن من القلب ينتج عنه تضخم في الكبد.

تصوير القلب (ECHO) من أهم الفحوصات التي تساعد الطبيب على تشخيص الحالة.

فحوصات الدم المخبرية الأشعة السينية.

### العلاج :

هناك ثلاث طرق لعلاج فشل عضلة القلب :

1- إزالة السبب المؤدي إلى فشل عضلة القلب كإجراء عملية الصمامات أو العلاج في حالة التهاب الأغشية.

2- وضع جهاز منظم ضربات القلب في حالة اختلال كهربية القلب.

3- العلاج بالأدوية و السيطرة على فشل عضلة القلب .

### الراحة الجسدية و النفسية :

كلما بذل الجسم مجهود أكثر احتاج إلى كمية أكبر من الدم و الأكسجين وكذلك مع الانفعالات النفسية وكما دُكر سابقاً فإن عضلة القلب ضعيفة و غير قادر على القيام بوظيفتها لذلك فالراحة النفسية والجسدية مطلوبة في هذه الحالة.

### الديجوكسين:

وهذا الدواء يعمل على زيادة قدرة عضلة القلب على ضخ الدم عن طريق التحكم في حركة ذرات الصوديوم ، الكالسيوم و البوتاسيوم من وإلى عضلة القلب مما يؤدي إلى تحسين وظيفة الأذنين و البطينين.

ويجب قياس مستوى الديجوكسين في الدم لمنع أي تأثير غير مرغوب فيه حيث أن زيادة نسبته في الدم قد تؤدي إلى الشعور بالضعف العام ، عدم وضوح الرؤية و الصداع.

على المريض الذي يتناول الديجوكسين ألا يتناول معه الحليب أو مشتقاته أو أي غذاء يحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم الذي قد يزيد من تأثير الدواء نفسه مما يؤدي إلى عدم انتظام ضربات القلب.

### أدوية موسعه للشرايين :

يعمل هذا النوع من الأدوية على توسيع قطر الشريان مما يؤدي إلى تقليل عمل القلب فيوفر له نوع من الراحة.

### إعطاء المريض أدوية مدره للبول :

هذا النوع من الأدوية يعمل على إدرار الماء من الجسم وكذلك يعمل على فقد أو انسحاب الصوديوم مما يؤدي إلى تخفيف حجم السوائل في الجسم فيحفظ العبء على القلب.

### تقليل كمية الملح و شرب السوائل :

المريض المصاب بضعف عضلة القلب عليه بتقليل كمية السوائل المأخوذة في اليوم الواحد ، فعليه ألا يتجاوز لتر و نصف من السوائل في اليوم فإذا شعر المريض بعدم الارتياح و لاحظ التورم لا يزال موجوداً في القدمين فعليه بتقليل السوائل إلى لتر واحد في اليوم . كما يجب على المريض تقليل الملح في الطعام حيث أنه يعمل على حبس السوائل في الدورة الدموية.